

محددات مشكلة نقل الطلاب وأسبابها في مدينة أربيل لعام 2017 جامعة صلاح الدين (كلية الإدارة والاقتصاد نموذجاً)

د. جوان سعيد حسين *

م. بفرين صابر كريم **

المستخلص

يعد توفر وسائل النقل عاملاً حاسماً في نجاح التعليم. و يعد النقل أمراً ضرورياً لجعل الطلاب يحضرون الدروس بصورة منتظمة. أن وجود مشكلات النقل تؤدي إلى تأخر الطلاب وغيابهم عن قاعات المحاضرات و التي بدورها تنعكس سلباً على مستوياتهم الأكاديمية وحرمانهم من البرامج التعليمية المخطط لها. تبحث هذه الدراسة في مشاكل النقل للطلاب في مدينة أربيل. وذلك بالتركيز على تكلفة نقل الطلاب وآثار مشاكل النقل على حضور الطلاب في الجامعات و أخذ كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة صلاح الدين نموذجاً. تم جمع البيانات باستخدام المسح، التي استخدمت فيها العينات العشوائية. وقد استخدمت النسب المئوية كأسلوب إحصائي لتحليل البيانات. وتشير النتائج إلى أن نظام النقل له آثار كبيرة على المستوى التعليمي للطلاب. ويتسبب في غياب بعض الطلاب عن الاوقات الأولى في الصباح، ويهربون من الجلسات بعد الظهر أثناء محاولتهم الحصول على وسيلة نقل مناسبة. توصي الدراسة بأن تقوم الحكومة ببناء مجمع حديث يجمع معظم الجامعات والطلاب فضلاً تطبيق نظرية المكان المركزي الذي يستوعب عدداً كبيراً من طلاب الجامعات. إذ تقع على عاتق الحكومة مسؤولية توفير وسائل النقل المناسبة مثل الحافلات الصغيرة للطلاب. و تقديم المساعدة المالية للطلاب هي قضية أخرى تحتاج إلى النظر فيها خصوصاً الطلاب غير القادرين على تحمل نفقات النقل.

الكلمات الرئيسية:- النقل، جودة التعليم.

Determinants Of The Problem Of Trans Ferring Students And Their Causes In the City Of Erbil In 2017: Salah Al-Din University (College Of Administration And Economics As A Model)

Dr. Jwan Saeed Hussein

jwan.hussein@su.edu.krd

Bafreen Saber Kareem

bafreen.kareem@su.edu.krd

Abstract

The availability of transportation is a critical factor in the success of education. Transfer is necessary to have students attend classes regularly. The existence of transportation problems leads to students being late and absent from the lecture halls, which in turn negatively affect their academic levels and deprive them of the planned educational programs. This study examines transportation problems for students in the city of Erbil. By focusing on the cost of transferring students and the effects of transportation problems on students' attendance at universities and taking the Faculty of Administration and Economics at Salahuddin University as a model. Data were collected using a survey, in which random samples were used. Percentages

* عضو هيئة تدريسية / جامعة صلاح الدين / أربيل

** عضو هيئة تدريسية / جامعة صلاح الدين / أربيل

were used as a statistical method for data analysis. The results indicate that the transportation system has major implications for the educational level of students. It causes some students to be absent from the first periods in the morning, and they escape from the afternoon sessions while trying to get an appropriate transportation. The study recommends that the government build a modern complex that brings together most universities and students. In addition to applying the central place theory that accommodates a large number of university students. Moreover, it is the responsibility of the government to provide appropriate transportation such as minibuses to students. Providing financial assistance to students is another issue that needs to be considered, especially for students who are unable to afford transportation.

Key words: - Transportation, Quality Of Education

المقدمة

يعد توفر وسائل النقل عاملاً حاسماً في نجاح التعليم. و يعد النقل أمراً ضرورياً لجعل الطلاب يحضرون المحاضرات بصورة منتظمة، لأن غياب الطلاب عن الحصص الدراسية تنعكس بصورة سلبية على مستواهم العلمي والاكاديمي وحرمانهم من التسلسلات التعليمية المخطط لهم. وتفاقت هذه المشكلة مؤخراً مع الأزمة المالية التي مرت بها كردستان. تبحث هذه الدراسة في مشاكل النقل للطلاب في مدينة أربيل. وذلك بالتركيز على تكلفة نقل الطلاب وأثار مشاكل النقل على حضور الطلاب في الجامعات و أخذ كلية الادارة والاقتصاد في جامعة صلاح الدين نموذجاً. تم جمع البيانات باستخدام المسح ، التي استخدمت فيها العينات العشوائية. وقد استخدمت النسب المئوية كأسلوب إحصائي لتحليل البيانات. وتشير النتائج إلى أن نظام النقل له آثار كبيرة على المستوى التعليمي للطلاب. ويتسبب في غياب بعض الطلاب عن الفترات الأولى في الصباح ، ويهربون من محاضرات بعد الظهر أثناء محاولتهم الحصول على وسيلة نقل مناسبة، وتخطي يوم دراسي بسبب نقص توفر وسائل النقل الملائمة، فضلاً عن المحاولات للحصول على المال والمساعدة من السيارات الخاصة التي تضعهم في مشاكل أخرى.

توصي الدراسة بأن تقوم الحكومة ببناء مجمع حديث يجمع معظم الجامعات والطلاب، علاوة على تطبيق نظرية المكان المركزي الذي يستوعب عدداً كبيراً من طلاب الجامعات.

أد تقع على عاتق الحكومة مسؤولية توفير وسائل النقل المناسبة مثل الحافلات الصغيرة لطلاب، تقديم المساعدة المالية للطلاب هي قضية أخرى تحتاج إلى النظر فيها خصوصاً الطلاب غير القادرين على تحمل نفقات النقل. **أهمية البحث.** هناك العديد من الدراسات التي تناولت مشكلة النقل و المواصلات و اعتبرتها من المشاكل المستعصية في كثير من البلاد، من حيث تردي مستوى وسائل النقل العام وضعف قدراتها. مشكلة النقل والمواصلات أصبحت واحدة من الموضوعات التي تستقطب اهتماماً كبيراً لدى الباحثين و الاكاديميين وذلك لتأثيرها المباشر في المستوى التعليمي والاجتماعي والنفسي للطلاب. تكمن أهمية هذا البحث بتسليط الضوء على اهم مشاكل النقل والمواصلات التي تواجه الطلاب، لذا تم اختيار هذا البحث الموسوم (تحليل مشاكل نقل طلاب جامعة صلاح الدين في مدينة أربيل للعام 2017) (أخذ كلية الادارة والاقتصاد نموذجاً).

مشكلة البحث. تكمن مشكلة البحث في عدم توفر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين و انعكس هذا على خلق المشاكل المادية والتعليمية والاجتماعية وبعض الأحيان النفسية لطلاب الجامعات وتفاقت هذه المشكلة مؤخراً مع الأزمة المالية التي مر بها أقاليم كردستان.

هدف البحث. يهدف البحث الى:-

1- توضيح مفهوم النقل وتطوراته و أثره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2- تحديد مشاكل النقل و اسبابها للطلاب الجامعية في مدينة اربيل.

3- تقديم معالجة مناسبة لحل مشكلة النقل الطلاب في اقليم كردستان - العراق.

فرضية البحث. استند البحث الى فرضية مفادها بان عدم معالجة هذه المشكلة، سوف يؤدي الى تفاقمها ومن ثم يترتب عليها انعكاسات سلبية على الازواضع الاجتماعية والنفسية للطلاب.

منهجية البحث. اعتمد البحث المنهج الاستقرائي للموضوع قيد البحث، فضلا عن استخدام الجانب الكمي.

نطاق البحث. شمل النطاق المكاني جامعة صلاح الدين/ كلية الادارة والاقتصاد في مدينة اربيل، بينما شملت النطاق الزمني عام 2017.

خطة البحث. لغرض الوصول الى اهداف البحث فقد قسم البحث الى مبحثين، تناول المبحث الاول الاطار النظري لمشاكل النقل، بينما تناول المبحث الثاني تحديد مشاكل النقل و اسبابها طلاب جامعة صلاح الدين في مدينة اربيل ، واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الاول : الاطار النظري لمفهوم ومشاكل النقل

كل دولة في العالم مهما وصلت من تطور في اقتصادها لا يمكن أن تستغني عن وسائل النقل مهما كان نوعها، الذي يعد وسيلة اساسية لتلبية احتياجاته و استخداماته. حاولنا في هذا المبحث إلقاء الضوء على هذا المحور واهم مفهوماته، في شكل المطالب الآتية:

اولا- مفهوم وتعريف النقل :

فقد عرف هانز أدلر¹ (1970) النقل على أنه (عملية الانتقال من مكان إلى آخر باستخدام وسيلة معينة لتحقيق هذا الهدف، سواء بنقل الأشخاص أو البضائع). قدم هانز التعاريف الخاصة بالنقل وأدقها، فهو الذي يعرف النقل بأنه عبارة عن حركة الافراد والسلع ورأس المال والمعلومات والأفكار من مكان الى آخر. كما يعرف النقل بأنه وسائل التحرك للمسافرين والسلع من موقع إلى آخر (الموسوعة العربية العالمية ، 1996، ص62). و مرت وسائل النقل بتطورات عديدة منذ القدم حتى عصرنا الحالي، وقد كان لها تأثيرها الإيجابي في حياة الانسان في شتى المجالات. إذ أنّ تطورها ساعد في إنشاء حركة التجارة، سواء التجارة المحليّة أو التجارة الدوليّة، فهي العامل الأساس في بناء الحضارات وتطورها (البكري، 1985، ص34).

كذلك عرف النقل من وجه النظر الحجازي (2000) على أنه (الأداة التي عن طريقها يمكن توسيع السوق واستغلال الموارد البشرية والمادية التي لم تستغل سابقا باتجاه زيادة الإنتاج، وتحسين نوعيته)، وأيضاً عرف النقل على انه يسهم في خلق المنفعة المكانية عن طريق انتقال السلع واليد العاملة من الاماكن أقل نفعا الى الأماكن التي تكون فيها أكثر نفعا (إسماعيل محمد الأزهرى 1991م، ص 30).

أما مفهوم جغرافية النقل فيمكن تعريفها بأنها (ذلك الفرع من الجغرافية الاقتصادية الذي يدرس التوزيع الجغرافي لشبكات النقل المختلفة وخصائص وتحليل أنماطها، الى جانب دراسة حركة الأفراد والسلع والمخترعات والأفكار والمعلومات ورأس المال من مكان الى آخر) (عبد المحسن عبد الغني، 1979).

¹ هانز أولر، " التخطيط في قطاع النقل ومشاريع النقل " ترجمة عبد القادر ولي، 1970، ص7.

لو ركزنا على هذه التعاريف لوجدنا انحصارها في جانب اقتصاديات الدولة، أي إن عملية النقل على وفق هذه التعاريف لم ترتبط كفعالية اقتصادية مع الخطة الشاملة للتنمية القومية لذلك تبقى ضمن إطار المشروع الرأسمالي (البكري، 1985، ص34).

أما في ظل النظام الاشتراكي فيمكن وضع تعريفا للنقل بأنه تلك العمليات الحركية التي من شأنها أن تؤدي الى تحقيق الأهداف الإنتاجية وغير الإنتاجية للمنشأة ولعموم أفراد الشعب بالشكل السليم والوقت المناسب وبما يتفق مع الخطة المركزية لسياسة الدولة (الحجازي، 2000، ص24).

ثانيا. تاريخ النقل: مصطفى سليم فاضل (2001) وضح في كتابه طرق النقل وأشار طرق النقل كانت في البداية بدائية جداً وصعبة، حيث كانوا يتنقلون من مكان لآخر مشياً على الأقدام، وينقلون بضائعهم على ظهورهم، أو يضعوها على رؤوسهم أيضاً، أو يجزّوها. وقد بدأ الناس يستغلون الحمير والحيوانات الأخرى كالثيران كذلك في نقل البضائع، وهذا قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد.

وفي عام ثلاثة آلاف قبل الميلاد، اخترع سكان الرافدين المركبات التي تتكوّن من أربع عجلات، وكذلك القوارب الشراعية التي اخترعها الفراعنة المصريون عام 3200 قبل الميلاد؛ وقد كانوا يستخدمونها لغرض نقل البضائع أيضاً. أما في القرن الرابع قبل الميلاد، قام الرومان بإنشاء أول الطرق المعبّدة، وحتى نصل للقرن الثاني عشر الميلادي، فإنّ الأوروبيون كانوا قد استخدموا الأحصنة في التنقل، وقد ابتكروا المركبات التي تجرّها الأحصنة، واستخدموها لتنقل البشر أنفسهم (مصطفى سليم فاضل، 2001).

في القرن الخامس عشر الميلادي تمّ اختراع وسائل النقل البحرية ومن ثم تحسينها، وزادوا من قدرة السفن على الإبحار في المحيطات والبحار، ليصبح بالإمكان الإبحار لمسافات بعيدة وأيام كثيرة. وفي القرن السابع الميلادي تم افتتاح أول خط للبريات في مدينة باريس الفرنسية.

أما القرن الثامن الميلادي فقد شهد تطوراً ملموساً في وسائل النقل، حيث استطاع البريطانيون أن يخترعوا المحركات البخارية، والتي عملت عليها فيما بعد القطارات وبعض أنواع السيارات، ففي عام 1825م نجحوا في صنع أول خط حديدي للقطارات في بريطانيا. وفي ثمانينات القرن 19 الميلادي، استطاع الألمان أن يخترعوا للمرة الأولى مركبات ووسائل نقل تعمل على البترول والنّفط، واستخدموها في صنع محركات تعمل على تشغيل مركبات لها عجلات. وفي تسعينات نفس القرن، استطاع الفرنسيون أن يخترعوا أول مركبة تعمل على البترول، وعلى شكل السيارات. تطوّرت وسائل النقل بعد ذلك، وتم اختراع العديد من وسائل النقل المختلفة، حتى نصل لعصرنا الحالي لنجد أسهل وأسرع وسائل النقل متوفرة لدينا (الحرامي، 2007، ص78).

ثالثاً. أنواع النقل: لوسائل النقل عدّة أنواع، تختلف باختلاف وسيلة النقل المستعملة؛ وأنواع النقل ثلاثة هي:

1. النقل البرّي: هو أول وأقدم أنواع النقل التي استخدمها الإنسان. بدءاً بالتنقل وحده على أقدامه، ثم باستخدامه للحيوانات التي تساعد في ذلك، ثم المركبات ذات عجلات التي تجرّها الحيوانات، وأخيراً مساهمته في صنع السيارات المختلفة التي نعرفها في عصرنا الحالي، والقطارات. والنقل البرّي هو النقل الذي يعتمد على البرّ والطرق المعبّدة في التنقل.

2. النقل البحريّ: هو النوع الثاني من أنواع النقل الذي استخدمها الإنسان بعد النقل البرّي، ويعتمد هذا النوع على المياه والبحار والمحيطات. وقد تمّ تطوير الكثير من وسائل النقل البحرية، بدءاً بالسفن الشراعية، والسفن التجارية، والسفن الحربية، وتم اختراع السفن التي تعتمد على البترول والنّفط، فأنشئوا سفناً عملاقة، وكذلك الغوّاصات.

3. النقل الجوي: يعد من أحدث وسائل النقل التي اخترعها الإنسان، والتي تعتمد على الجو في نقلها، وذلك عن طريق استخدام (الطائرات). تقتصر هذا النوع على نقل الأفراد والبضائع، وقد سجل اختراعها تطوراً هائلاً في عالم المواصلات الحالي، و تحريك البضائع والسلع من نقاط إنتاجها أو بيعها الى الاسواق ومن ثم الى مراكز استهلاكها ، والوقت المحدد، وبكلفة معقولة (الخفاف، 2000، ص156)

رابعا- أهمية النقل وأثرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يعد النقل من أهم القطاعات المؤثرة في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للدول ، ويرتبط النقل ارتباطاً وثيقاً بالتنمية ، فالحركة من مكان إلى آخر سواء للأفراد أم المواد لها أهميتها في تحقيق مطالب التطور الاقتصادي والاجتماعي في تلبية حاجات الأفراد وتحقيق أهداف المجتمع ، والنقل بهذا المعنى عصب رئيسي في العملية الإنتاجية ومقوم جوهري من مقومات التنمية في أي بلد.

ويركز اقتصاديو التنمية علي أن البنى التحتية الأساسية هي عامل مهم في تحقيق التنمية، وتتضمن البنى التحتية طرق النقل، شبكات التليفونات الأرضية ، خطوط أنابيب الطاقة، شبكات الكهرباء... الخ، ومن هنا فلكي تتحقق التنمية لابد من توفر شبكة طرق برية فعالة ، فقطاع النقل بكونه قطاعاً مساعداً يعتمد عليه قطاعات أخرى بإمكانه الاسهام بقدر كبير في تحقيق أهداف التنمية. كما أن النقل يمثل أحد المستلزمات الأساسية للتنمية في القطاعات المختلفة ، حيث يمثل حلقة الوصل بين مناطق المواد الخام ومواقع الإنتاج من جهة، ومناطق الاستهلاك المتعددة و موانئ التصدير من جهة أخرى. كما أنه يساعد على نقل الأيدي العاملة التي تشارك في الإنتاج.

ويعد النقل من أهم الصناعات التي حدثت في محيطها تطوراً كبيراً والتي لها أثرها الواضح في الصناعات الأخرى. وتتضح أهمية النقل من أثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة وقد أوضح أحد الاقتصاديين الآثار الاقتصادية للنقل في ما يلي: (أحمد أبو إسماعيل، صناعة النقل، دار النهضة العربية، القاهرة، 1967م، ص 23). ساعد التقدم في النقل على إمداد المجتمعات المختلفة بالسلع التي لابد من إنتاجها بعيدة عنها. وذلك لتباين الموارد والمناخ بين المناطق المختلفة. كان للتقدم في النقل أثر كبير في تثبيت أسعار المحاصيل المنتجة في البقاع المختلفة. ساعد النقل في نمو المدن ووصولها إلى الحجم الذي نشاهده اليوم. ساعد التقدم في وسائل النقل على رفع قيمة الكثير من الأراضي وزيادة إيجاراتها. كما أن للنقل أثاره الأخرى على الإنتاج، حيث يساهم النقل في تنظيم الصناعة وتخفيض تكاليف الإنتاج بتيسيره لنظام التخصص وتقسيم العمل داخل الإقليم أو داخل الصناعة أو داخل وحدات الصناعة نفسها. كما يساهم في الإنتاج الكبير وذلك بتيسيره نقل الخامات ونقل السلع تامة الصنع إلى مناطق الاستهلاك والتصدير. ويساهم النقل أيضاً في توطن الإنتاج في منطقة معينة، فيعد النقل أحد المتغيرات الرئيسية التي تؤخذ بعين الاعتبار عند المفاضلة بين إقامة المشروعات في مواقع متعددة. ويساعد النقل على التقريب بين المنتج والمستهلك ويعمل على إيجاد المنافسة وتثبيت الأسعار (أحمد أبو إسماعيل، 1967، ص 13). أما الآثار الاجتماعية للنقل فهو يعمل على تيسير انتقال الأفراد فيؤدي إلى التبادل الثقافي بين الأمم والشعوب. ومن آثار النقل السياسية أنه يؤدي إلى التماسك بين أجزاء الوطن الواحد. لذلك يعد النقل عنصراً رئيسياً في تطوير المجتمعات وتقدمها، فتقدم الدول يقاس بمدى ملاءمة وتقدم وسائل النقل (السيفو واخرون، 2006، ص176).

ومن ناحية أخرى وفي إطار اقتصاديات النقل فإن وجود بنية تحتية رصينة هي شرط لازم لمرحلة الانطلاق نحو اقتصاد معاصر، كذلك فإن نظام النقل الفعال ضروري لكونه له أثر ايجابي في كثير من مجالات

الاقتصاد مثل الحد من الهجرة النازحة، و جذب المستثمرين من خارج المنطقة، و ترقية صناعة السياحة، و مساهمة أساسية في تعاون اقتصادي إقليمي (الشريف، 1997، ص234).

المبحث الثاني / محددات مشكلة نقل الطلاب في جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد، واسبابها

اولا. الخصائص الديموغرافية و الاقتصادية لعينة البحث. تشمل هذه الفقرة بعض الخصائص الديموغرافية و الاقتصادية لعينة البحث للطلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) و كما هو موضح في الجدول (1):

1- الجنس: يوضح الجدول توزيع عينة البحث بحسب جنس الطلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) في مدينة اربيل، اذ ان مجموع افراد عينة الدراسة يبلغ (130) فردا، (51) من الذكور و بأهمية نسبية (39%) ومن الاناث (79) بأهمية نسبية (60%)، وهذا يدل على ان عدد الطالبات يشكلون نسبة اكبر في الجامعات وان الذكور يتكون الدراسة ويفرغون لأعمال الحرة، فضلا عن وجود العادات والتقاليد الاجتماعية في الاقليم، اعالة العائلة تقع على عاتق الذكور.

2- العمر: يبين الجدول توزيع عينة البحث حسب التركيب العمري، يلاحظ في الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (130) مفردة، فيأتي بالمرتبة الاولى الفئة العمرية (20-25) سنة اذ بلغ عدد افراد العينة (94) وبأهمية نسبية (72.33%) ويأتي بالمرتبة الثانية الفئة العمرية (أقل من 20) سنة، حيث بلغ عدد افراد العينة (32) وبأهمية نسبية (24.6%) اما المرتبة الثالثة الفئة العمرية (26-32) سنة حيث بلغ عدد افراد العينة (4) وبأهمية نسبية (3%). ويتضح من النسب بان (96%) من الطلاب الجامعة تقع اعمارهم بين (20_25) سنة من هذا يتبين بان الطلاب اكثرهم من الطاقات الشابة ولكن في نفس الوقت يفترقون الى وسائل النقل الملائمة.

3- الحالة الاجتماعية:- يبين الجدول توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية لعينة الطلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) في مدينة اربيل لعام 2017 اذ ان مجموع عينة البحث البالغ (130) مفردة و (9) من المتزوجين وبأهمية نسبية (7%)، و بينما يبلغ عدد غير المتزوجين (121) وبأهمية نسبية (93%)، وهذا يدل بان معظم الطلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) في مدينة اربيل من غير المتزوجين.

4- الحالة الاقتصادية:- يتضح من جدول توزيع عينة البحث بحسب الحالة الاقتصادية لعينة طلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) في مدينة اربيل لعام 2017 اذ ان مجموع عينة البحث البالغ (130) مفردة موزعة كما يلي: (9) من غير متمكنين اقتصاديا وبأهمية نسبية (1%)، وبلغ عدد الطلاب الذين لهم الحالة الاقتصادية متوسطة (88) وبأهمية نسبية (68%)، وعدد الطلاب الذين لهم الحالة الاقتصادية جيدة (39) وبأهمية نسبية (30%). ويتضح من النسب بان (98%) من عدد عينات طلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) لديهم الحالة الاقتصادية ما بين المتوسط والجيد. وهذا يؤكد صحة الفرضية بأن عدد لا بأس به من الطلاب لديهم مشكلة نقل وتنعكس سلبيا على مستواهم العلمي.

5- الدخل الاجمالي للعائلة:- يتضح من الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (130) مفردة، فيأتي بالمرتبة الاولى العوائل الذي يتراوح دخلهم بين (250000 - 499000) دينار العراقي، اذ بلغ عدد افراد العينة (21) وبأهمية نسبية (46.9%)، ويأتي بالمرتبة الثانية العوائل الذي يتراوح دخلهم بين (500000 - 749000) دينار العراقي، اذ بلغ عدد افراد العينة (26) وبأهمية النسبية (20%) اما المرتبة الثالثة فهي لفئة الذي يتراوح دخلهم بين (750000 - 999000) دينار العراقي، اذ بلغ عدد افراد العينة (20) وبأهمية نسبية (16.1%)،

وبخصوص المرتبة الرابعة من نصيب العوائل الذي يتراوح دخلهم بين (25000 - أو أقل) دينار العراقي، حيث بلغ عدد اجابات العينة (14) وبأهمية النسبية (10.7%) ويتضح من النسب بان (67 %) من العوائل يمتلكون الدخل الاجمالي الشهري تتراوح بين (500000 - 749000) دينار العراقي.

6- الانفاق الاجمالي الشهري للطالب: يتضح من الجدول ان مجموع عينة البحث البالغ (130) مفردة، فحصلنا على نتيجة مشابهة لكل من الطلاب الذين ينفقون في الشهر ما بين (26000-50000) والذين ينفقون شهريا ما بين (201000 أو أكثر) دينار العراقي، ويأتون بالمرتبة الاولى أذ بلغ عدد افراد العينة (60) وبأهمية نسبية (46.14%)، ويأتي بالمرتبة الثانية لطلاب الذين ينفقون ما بين (51000-75000) دينار العراقي، حيث بلغ عدد افراد العينة (26) وبأهمية نسبية (20%). اما المرتبة الثالثة فهي للطلاب الذي يتراوح انفاقهم الشهري فقط (25000) دينار العراقي، أذ بلغ عدد العينة (20) وبأهمية نسبية (15.39%)، اما المرتبة الرابعة فهي من نصيب للطلاب الذي يتراوح انفاقهم الشهري بين (76000 - 100000) دينار العراقي حيث بلغ عدد العينة (14) وبأهمية نسبية (10.76%)، وأخيرا الطلاب الذي يتراوح انفاقهم الشهري بين (101000 - 200000) دينار العراقي، حيث بلغ عدد العينة (10) وبأهمية نسبية (7.63%).

جدول (1)

توزيع عينة البحث حسب الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والمادية لطلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) في مدينة اربيل للعام 2017

الجنس		
النسبة المئوية	العدد	الجنس
39.23077	52	الذكور
60.76923	78	الاناث
100	130	المجموع
الاعمار		
النسبة المئوية	العدد	الفئات العمرية
24.61538	32	أقل من 20 سنة
72.30769	94	20-25
3.076923	4	26-32
0	0	33-37
0	0	أكثر من 37 سنة
100	130	المجموع
الحالة الاجتماعية		
النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
6.923077	10	المترج
93.07692	120	الاعزب
100	130	المجموع
الخبرة العملية		
النسبة المئوية	العدد	الخبرة العملية
25.83	40	1-5 سنة
33.33	45	5-10
30	28	11-15 سنة
10.84	7	أكثر من 15 سنة
100	130	المجموع
الحالة المادية		
النسبة المئوية	العدد	الحالة المادية
1.538462	4	ضعيف
67.69231	96	متوسط
37.69231	29	جيد
0.769231	1	جيد جدا
100	130	المجموع
الدخل الاجمالي للعائلة		
النسبة المئوية	العدد	الدخل الاجمالي للعائلة
10.76923	14	أقل من 250000
46.92308	62	250000-499000
20	26	500000-749000
16.15386	20	750000-999000
6.153846	8	أكثر من 2000000
100	130	المجموع
الانفاق الشهري الطالب		
النسبة المئوية	العدد	الانفاق لاجمالي الشهري الطالب
15.39	20	25000
23.07	30	26000-50000
20	26	51000-75000
10.76	14	76000-100000
7.63	10	101000-200000
23.07	30	أكثر من 201000

ثانياً- اسباب مشكلة النقل والمواصلات لنقل الطلاب الجامعية، تشمل هذه الفقرات اسباب ظهور مشكلة النقل والمواصلات لطلاب الجامعة وكما هو موضح في الجدول 2¹.

اولاً:- عدم توفر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين: وكما هو موضح في الجدول (2)، استناداً الى الاستمارة الاستبانة الموزعة على طلاب جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد والاجابات المستحصلة عن عدم توافر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين، ان مجموع عينة البحث يبلغ (130) مفردة، وقد جاء بالمرتبة الاولى لجواب (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (68) وبأهمية نسبية (52%)، اما المرتبة الثانية فكانت لجواب (موافق) أذ بلغ عددها (36) وبأهمية نسبية (28%)، اما المرتبة الثالثة فهي لكل من (غير موافق) و (محايد)، حيث بلغ عدد الاجابات (11) و (12) وبأهمية نسبية لكل منهما (8.4%) (9.2%). ويتضح من النسب ان (80%) من الطلاب كلية الادارة والاقتصاد لديهم مشكلة النقل والمواصلات من البيت الى الكلية و من الكلية الى البيت، وهذا دليل على أهمية هذه المشكلة في جامعة صلاح الدين ، وخاصة في مدينة اربيل.

ثانياً:- ازدحام الطرق و عدم مراعاة قوانين المرور:- يتضح من الجدول توزيع عينة البحث حسب اسباب ظهور مشكلة النقل والمواصلات لنقل الطلاب الجامعيين يعود الى ازدحام الطرق و عدم مراعاة قوانين المرور ، وقد جاء بالمرتبة الاولى لجواب (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (53) وبأهمية النسبية (40.77%)، ويأتي بالمرتبة الثانية ل (محايد)، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (38) وبأهمية نسبية (29%)، اما المرتبة الثالثة فهي لجواب (موافق)، أذ بلغ عدده (22) وبأهمية نسبية (16.9%)، ويأتي كل من (غير موافق) و(غير موافق بشدة) بالمرتبة الرابعة، أذ بلغ عدد الاجاباتهم (22) وبأهمية نسبية (17%) و يتضح من النسب بان نسبة (57%) من طلاب الجامعيين يشيرون بان احد مشاكل النقل والمواصلات لطلاب الجامعة يعود الى ازدحام الطرق و عدم مراعاة قوانين المرور.

ثالثاً:- محدودية دخل طلاب الجامعيين داخل والخارج مدينة اربيل: وبالنسبة لتوزيع عينة البحث حسب اسباب مشكلة النقل والمواصلات لنقل الطلاب الجامعية يعود الى محدودية دخل الطلاب الجامعيين داخل والخارج مدينة اربيل ، كما هو موضح في الجدول(3)، وتأتي بالمرتبة الاولى(موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (68) وبأهمية نسبية (52%)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات (48) وبأهمية نسبية (37%)، اما المرتبة الثالثة وهي ل(محايد) حيث بلغ عدد اجاباتهم (912) وبأهمية نسبية (6.9%)، اما المرتبة الرابعة فهي ل (غير موافق) أذ بلغ عدد الاجابات (3) وبأهمية نسبية (2.3%)، اما المرتبة الخامسة وهي ل (غير موافق بشدة) أذ بلغ عدد الاجابات العينة (2) وبأهمية نسبية (1.5%)، ويتضح من النسب ان (89%) من الطلاب الجامعيين يشيرون بان اسباب مشكلة نقل طلاب الجامعة يعود الى محدودية دخل طلاب الناتجة عن الازمة المالية الذي واجهها الاقليم.

رابعاً:- عدم وجود الحرم الجامعي² في مدينة اربيل: اما بالنسبة لتوزيع عينة البحث حسب اسباب عدم توافر النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين يعود الى عدم وجود الحرم الجامعي في مدينة اربيل، وكما

² يقصد بالحرم الجامعي أنه المساحة التي تقيم عليها الكلية أو الجامعة والمنشآت المؤسسية الأخرى المرتبطة بها. في الغالب، يتضمن الحرم الجامعي مكتبات وقاعات لـ المحاضرات ومساكن الطلبة وأماكن مخصصة لانتظار السيارات. في خطة المستقبلية لعام 2012 ، خطط إقليم كردستان لإنشاء حرم جامعي أكاديمي حديث لجامعة صلاح الدين لجمع معظم الكليات في مكان واحد، وتوفر كافة المستلزمات أكاديمية، ولكن لأسباب كثيرة وقف عمل على تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي لحد الآن .

هو موضح في الجدول (2)، فيأتي بالمرتبة الاولى (موافق) أذ بلغ عدد الاجابات (66) وبالأهمية نسبية (51%)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (32) وبأهمية النسبية (25%) اما المرتبة الثالثة فهي ل(محايد)، أذ بلغ عدد الاجابات (28) وبأهمية نسبية (22%) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي ل(موافق بشدة) أذ بلغ عدد الاجابات (21) وبأهمية نسبية (11.67%)، وفيما يتعلق بالمرتبة الخامسة فهي لجواب (غير موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات (4) وبأهمية نسبية (3%)، يتضح من النسب ان (83%) من الطلاب الجامعة يشيرون بان احدى اسباب مشكلة نقل التي تواجه طلاب الجامعة يعود الى عدم وجود الحرم الجامعي في مدينة اربيل.

خامسا:- قطع مخصصات الطلاب الجامعيين: فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب اسباب عدم توافر النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعية يعود الى قطع المبالغ المخصصة لطلاب الجامعة منذ ظهور الازمة المالية في اقليم كردستان، وكما موضح في الجدول فيأتي بالمرتبة الاولى (موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (62) وبأهمية نسبية (48%) ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات (29) وبأهمية نسبية (22%)، اما المرتبة الثالثة فهي ل(محايد) أذ بلغ عدد الاجابات (26) وبأهمية نسبية (20%) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي ل(غير موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات (11) وبأهمية نسبية (8.5%) اما المرتبة الاخيرة ل(غير موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (2) وبأهمية نسبية (1.5%) ويوضح من النسب بان (70%) من الطلاب الجامعة يرون بان ظهور مشكلة النقل والمواصلات الذي تواجههم يعود الى قطع المبالغ المخصصة لطلاب الجامعي منذ ظهور الازمة المالية في اقليم كردستان يعود الى الازمة المالية واتباع نظام الادخار الاجباري والمطبق من قبل حكومة الاقليم.

سادسا:- ارتفاع تكاليف النقل: يتضح من الجدول (2)، توزيع عينة البحث حسب ارتفاع تكاليف النقل ، وقد جاء بالمرتبة الاولى لجواب (موافق)، حيث بلغ عدده (73) وبأهمية نسبية (56%)، اما المرتبة الثانية فكانت لجواب (موافق بشدة)، حيث بلغ عدده (32) وبأهمية نسبية (24.6%)، اما المرتبة الثالثة فهي لإجابة (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات (12) وبأهمية نسبية (9.2%) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي لجواب (محايد) حيث بلغ عدد الاجابات (10) وبأهمية نسبية (7.5%)، واما المرتبة الخامسة فهي ل(غير موافق بشدة)، حيث بلغ عدد الاجابات (3) وبأهمية نسبية (2.3%)، ويوضح من النسب بان (80%) من من الطلاب الجامعة يرون بان ظهور مشكلة النقل والمواصلات الذي تواجههم يعود الى ارتفاع تكاليف النقل لطلاب الجامعة في مدينة اربيل.

سابعا:- بعد مكان اقامة طلاب عن الكليات الذي يدرسون فيها : يبين من الجدول، بأن الجواب (موافق بشدة) يحتل مرتبة الاولى، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (63) وبأهمية النسبية (52.30%)، ويأتي بالمرتبة الثانية (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (41) وبأهمية نسبية (31.53%)، اما المرتبة الثالثة فهي لجواب (محايد)، أذ بلغ عدده (16) وبأهمية نسبية (12.30%)، ويأتي (غير موافق) بالمرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد الاجابات (7) وبأهمية نسبية (5.38%) ويتضح من النسب بان نسبة (83%) من طلاب الجامعيين يرجعون مشاكل النقل والمواصلات الى بعد مكان اقامة طلاب عن الكليات الذي يدرسون فيها.

ثامنا: الازمة المالية: يتضح من الجدول، توزيع عينة البحث حسب ظهور الازمة المالية في اقليم كردستان تبين من الاجابات ان الازمة المالية سببا في ظهور مشكلة النقل والمواصلات لنقل الطلاب الجامعية. وكما موضح في الجدول فيأتي بالمرتبة الاولى (موافق بشدة) أذ بلغ عدد الاجابات (82) وبأهمية نسبية (63%) و يأتي بالمرتبة

الثانية (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات (21) وبأهمية نسبية (16%)، اما المرتبة الثالثة فهي لـ (غير موافق) أذ بلغ عدد الاجابات (18) وبأهمية نسبية (14%) وبخصوص المرتبة الرابعة فهي لـ (محايد)، أذ بلغ عدد الاجابات (16) وبأهمية نسبية (12%) اما المرتبة الاخيرة لـ (غير موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (3) وبأهمية نسبية (2%) ويوضح من النسب بان (79%) من الطلاب الجامعة يرون بان ظهور مشكلة النقل والمواصلات الذي تواجههم يعود الى الازمة المالية الذي واجهها اقليم كوردستان في عام 2015.

جدول (2)

توزيع عينة البحث حسب اسباب ظهور مشكلة النقل والمواصلات لنقل الطلاب في كلية الادارة والاقتصاد في مدينة اربيل للعام 2017

عدم توافر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعية		
البيان	العدد	النسبة المئوية
موافق بشدة	68	52.30769
موافق	36	27.69231
محايد	10	8.461538
غير موافق	12	9.230769
بشدة غير موافق	4	2.307692
المجموع	130	100
أزدحام الطرق وعدم مراعاة قوانين المرور		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	53	40.76923
موافق	22	16.92308
محايد	38	29.23077
غير موافق	10	7.692308
غير موافق بشدة	7	5.384615
المجموع	130	100
محدودية دخل طلاب الجامعيين داخل والخارج مدينة اربيل		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	68	52.30769
موافق	48	36.92308
محايد	9	6.923077
غير موافق	3	2.307692
غير موافق بشدة	2	1.538462
المجموع	130	100
عدم وجود الحرم الجامعي في مدينة اربيل		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	32	24.61538
موافق	66	50.76923
محايد	28	21.53846
غير موافق	4	3.076923
غير موافق بشدة	0	0
المجموع	130	100
قطع مخصصات الطلاب الجامعي (الداخليين والخارجيين المدينية)		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	62	47.69231
موافق	29	22.30769
محايد	26	20
غير موافق	11	8.461562
غير موافق بشدة	2	1.538462
المجموع	130	100
ارتفاع تكاليف النقل		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	32	24.61538
موافق	73	56.15385
محايد	10	7.692308
غير موافق	12	9.230769
غير موافق بشدة	3	2.307692
المجموع	130	100
بعد مكان إقامة طلاب عن الكليات الذي يدرسون فيها		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	68	52.30769
موافق	41	31.53846
محايد	14	10.76923
غير موافق	7	5.384615
غير موافق بشدة	0	0
المجموع	130	100
الازمة المالية		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	82	63.07692
موافق	21	16.15385
محايد	16	12.30769
غير موافق	18	13.84615
غير موافق بشدة	3	2.307692
المجموع	130	100

المصدر: استمارة الاستبيان

ثالثا.. اثار مشكلة النقل والمواصلات على الطلاب الجامعيين: تشمل هذه الفقرة الاثار السلبية لعدم توفر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين في مدينة اربيل، و كما هو موضح في الجدول (3):

اولا.. تأخر الطلاب في دخول القاعات الدراسية في اوقاتها المحددة: يبين من الجدول (3) تأتي بالمرتبة الاولى (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (54) وبأهمية نسبية (42%)، اما المرتبة الثانية فكانت لـ (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (49) وبأهمية نسبية (37%)، اما المرتبة الثالثة فكانت لـ (محايد)، أذ بلغ عدد الاجاباتهم (17) وبأهمية نسبية (13%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة (غير موافق)، حيث بلغ عدد الاجابات العينة (9) وبأهمية نسبية (7%)، ويوضح من النسب بان (72%) من الطلاب يعتقدون بان عدم توافر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين اثرت بشكل سلبي على التزام طلاب في دخول القاعات الدراسية في الاوقاتها المحددة.

ثانيا:- تدني المستوى العلمي والتحصيل الدراسي للطلاب:- يتضح من الجدول ان المرتبة الاولى هي لـ (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات (34) وبأهمية نسبية (26%)، اما المرتبة الثانية فكانت لـ (غير موافق)، أذ بلغ عدد الاجاباتهم (33) وبأهمية نسبية (25%)، اما المرتبة الثالثة (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (28) وبأهمية نسبية (22%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة (محايد)، أذ بلغ عدد اجاباتهم (20)، وبأهمية نسبية (15%)، اما المرتبة الاخيرة لـ (غير موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (15) وبأهمية نسبية (11.5%) ويوضح من النسب بان (48%) من الطلاب الجامعة يشيرون بان عدم توفر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين تلعب دورا كبيرا في تراجع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي للطلاب. فضلاً عن ذلك تفاقم هذه مشكلة تؤدي الى تسلب إرادة الطالب في أن يطمح لنيل الشهادات العليا، بل سيبدل قصارى جهده من أجل تعلم مهنة خاصة، يستطيع عن طريقها كسب رزقه.

ثالثا:- صعوبة النقل والمواصلات عائقا امام طلاب الجامعة في اكمال واستمرار في دراستهم:- من الجدول يظهر فيها صعوبة النقل والمواصلات اصبح عائقا امام طلاب الجامعة في اكمال واستمرار في دراستهم، أذ يتبين ان المرتبة الاولى لـ (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (52) وبأهمية نسبية (40%)، اما المرتبة الثانية لـ (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (30) وبأهمية نسبية (23%)، والمرتبة الثالثة من نصيب (محايد)، أذ بلغ عدد الاجابات (31) وبأهمية نسبية (24%)، اما المرتبة الرابعة والخامسة فهي لـ (غير موافق) و (غير موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات (11) و (6) على التوالي، وبأهمية نسبية (8%) و (5%). ويوضح من النسب (63%) من طلاب الجامعة يرون ان صعوبة النقل والمواصلات اثرت سلبا في دراستهم واصبحت عائقا امامهم في اكمال واستمرار دراستهم.

جدول (3)

توزيع عينة البحث حسب اثار مشكلة النقل والمواصلات على الطلاب الجامعيين في جامعة صلاح الدين كلية الادارة والاقتصاد مدينة اربيل للعام 2017

عدم توفر وسائل النقل الملائمة لطلاب الجامعيين اثرت بشكل سلبي على التزام طلاب في دخول القاعات الدراسية في الاوقات المحددة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	54	41.53846
موافق	49	37.69
محايد	17	13.07692
غير موافق	9	6.923077
غير موافق بشدة	1	0.769231
المجموع	130	100
تدني المستوى العلمي والتحصيل الدراسي لطلاب		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	28	21.53846
موافق	34	26.15385
محايد	20	15.38462
غير موافق	33	25.38462
غير موافق بشدة	15	11.53846
المجموع	130	100
صعوبة النقل والمواصلات عائقا امام طلاب الجامعية في اكمال واستمرار في دراستهم		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	52	40
موافق	30	23.07692
محايد	31	23.84615
غير موافق	11	8.461538
غير موافق بشدة	6	4.615385
المجموع	130	100

المصدر: استمارة الاستبانة

رابعاً، سبل معالجة النقل والمواصلات لنقل طلاب الجامعة في مدينة اربيل.

تشمل هذه الفقرة سبل معالجة مشكلة عدم توفر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين في مدينة اربيل، وكما هو موضح في الجدول (4) :-

اولاً- توفير وسائل النقل الملائمة باصات او سيارات حكومية: يلحظ في الجدول توزيع عينة البحث حسب :- توفير وسائل النقل الملائمة على شكل (باسات او سيارات حكومية) للطلاب الجامعيين و خصوصاً للطلاب الذي مكان اقامتهم بعيدة عن الجامعة، فيأتي بالمرتبة الاولى لـ (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات في العينة (64) وبأهمية نسبية (49%)، ويأتي بالمرتبة الثانية لـ (موافق)، أذ بلغ عدد الاجابات (33) وبأهمية نسبية (25%)، اما المرتبة الثالثة فهي لـ (محايد) ، أذ بلغ عدد الاجابات (28) وبأهمية نسبية (22%)، اما المرتبة الرابعة فهي لـ (غير موافق) أذ بلغ عدد الاجابات (4)، وبخصوص المرتبة الخامسة فهي لـ (غير موافق بشدة) حيث بلغ عدد الاجابات (1) وبأهمية نسبية (0.7%). يتضح من النسب (74%) من الطلاب يرون ان توفير وسائل النقل الملائمة على شكل (باسات او سيارات حكومية) للطلاب الجامعية و خصوصاً للطلاب الذي مكان اقامتهم بعيدة عن الجامعة له اثر ايجابي في اكمال والاستمرار في حياتهم الدراسية.

ثانياً- اعادة منح مخصصات: اما بالنسبة لتوزيع عينة البحث حسب اعادة منح مخصصات للطلاب للحد من مشكلة النقل التي تواجههم، وكما موضح في الجدول فيأتي بالمرتبة الاولى لـ (موافق بشدة)، أذ بلغ عدد الاجابات العينة (80) وبأهمية نسبية (61.5%)، ويأتي بالمرتبة الثانية لـ (موافق)، اذ بلغ عدد الاجابات (34) وبأهمية نسبية (26%)، اما المرتبة الثالثة فهي لـ (محايد) ، أذ بلغ عدد الاجابات (12) وبأهمية نسبية (9%)، اما المرتبة الرابعة فهي (غير موافق) أذ بلغ عدد الاجابات (4)، وبأهمية نسبية (3%). يتضح من النسب (87%) من طلاب الجامعة يرون أن اعادة منح المخصصات يقلل من مشكلة نقل التي تواجههم.

ثالثاً، بناء وتوفير الأقسام الداخلية: فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث بحسب بناء وتوفير الأقسام الداخلية للطلاب قريبة من الكليات التي يدرسون فيها، يأتي بالمرتبة الأولى ل (موافق بشدة)، إذ بلغ عدد الاجابات العينة (69) وبأهمية نسبية (53%)، ويأتي بالمرتبة الثانية ل (موافق)، إذ بلغ عدد الاجابات (50) وبأهمية نسبية (38.5%) لكل منهم، اما المرتبة الثالثة فهي ل (محايد)، إذ بلغ عدد الاجابات (9) وبأهمية نسبية (7%)، يتضح من النسب ان (91%) من الطلاب الجامعية يرون ان بناء وتوفير الاقسام الداخلية للطلاب قريبة من الكليات التي يدرسون فيها له اثر كبير في رفع المستوى العلمي للطلاب.

رابعاً، تأهيل وتطوير وسائل النقل العامة المتوفرة: كما نعلم جميع ان وسائل النقل العامة اما قديمة جدا او غير مناسبة للطلاب جامعية، يلحظ في الجدول توزيع عينة البحث بحسب تأهيل وتطوير وسائل النقل المتوفرة بما تلائم مستواهم العلمي، يأتي بالمرتبة الاولى ل (موافق)، إذ بلغ عدد الاجابات العينة (38) وبأهمية نسبية (29%)، ويأتي بالمرتبة الثانية ل (محايد)، إذ بلغ عدد الاجابات (32) وبأهمية نسبية (24.5%) لكل منهم، اما المرتبة الثالثة فهي ل (غير موافق)، إذ بلغ عدد الاجابات (28) وبأهمية نسبية (21.5%)، وبخصوص المرتبة الرابعة فهي ل (غير موافق بشدة) إذ بلغ عدد الاجابات (10)، وبأهمية نسبية (8%)، يتضح من النسب ان (46%) من الطلاب الجامعية يرون أن تأهيل وتطوير وسائل النقل العامة المتوفرة قد يساعد في حل مشكلة النقل التي تواجههم.

خامساً، تعاقد مع احدى شركات نقل خاصة بتكفل نقل الطلاب: فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث حسب تعاقد مع احدى شركات نقل خاصة بنقل طلاب الجامعة، يأتي بالمرتبة الاولى ل (محايد)، إذ بلغ عدد الاجابات العينة (52) وبأهمية نسبية (40%)، ويأتي بالمرتبة الثانية ل (موافق)، إذ بلغ عدد الاجابات (35) وبأهمية نسبية (27%)، اما المرتبة الثالثة فهي ل (موافق بشدة)، إذ بلغ عدد الاجابات (22) وبأهمية نسبية (17%)، يتضح من النسب ان (44%) من الطلاب الجامعية يرون ان تعاقد مع احدى شركات النقل الخاصة بتكفل نقل الطلاب له دور كبير في رفع المستوى العلمي للطلاب.

جدول (4)

توزيع عينة البحث حسب سبل معالجة النقل والمواصلات لنقل الطلاب الجامعية

توفير وسائل النقل الملائمة (باصات او سيارات حكومية) للطلاب الجامعيين وبلاخص للطلاب الذين مكان اقامتهم بعيدة عن الجامعة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	64	49.23077
موافق	33	25.38462
محايد	28	21.53846
غير موافق	4	3.076923
غير موافق بشدة	1	0.769231
المجموع	130	100
اعادة منح مخصصات للطلاب للحد من مشكلة النقل التي تواجههم		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	80	61.53846
موافق	34	26.15385
محايد	12	9.230769
غير موافق	4	3.076923
غير موافق بشدة	0	0
المجموع	130	100
بناء وتوفير الاقسام الداخلية قريبة من الكليات يدرسون فيها		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	69	53.076992
موافق	50	38.46154
محايد	9	6.923077
غير موافق	2	1.538462
غير موافق بشدة	0	0
المجموع	130	100
تأهيل وتطوير وسائل النقل المتوفرة		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	22	16.92308
موافق	38	29.23077
محايد	32	24.61538
غير موافق	28	21.53846
غير موافق بشدة	10	7.69230
المجموع	130	100
تعاقد مع احدى شركات نقل اهلية بتكفل نقل طلاب		
البيان	العدد	%
موافق بشدة	22	16.92308
موافق	35	26.92308

40	52	محايد
9.230769	12	غير موافق
6.923077	9	غير موافق بشدة
100	130	المجموع

المصدر: استمارة الاستبانة

المبحث الثالث / الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات

في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج الاتي:

1. ان (98%) من طلاب جامعة صلاح الدين (كلية الادارة والاقتصاد) حالتهم الاقتصادية ما بين المتوسط والجيد. وهذا يؤكد صحة الفرضية بأن عدد لا بأس بها من الطلاب لديهم مشكلة نقل وتتبعس سلبيا على مستواهم العلمي.
2. (71%) من العوائل يمتلكون الدخل الجمالي الشهري تتراوح بين (500000 - 749000) دينار العراقي.
3. ان (80%) من الطلاب كلية الادارة والاقتصاد لديهم مشكلة النقل والمواصلات من البيت الى الكلية و من الكلية الى البيت، وهذا دليل على شدة هذه المشكلة في جامعة صلاح الدين، وخاصة في مدينة اربيل.
4. ان (89%) من الطلاب الجامعة يشيرون بان اسباب مشكلة نقل طلاب الجامعة يعود الى محدودية دخل الطلاب الناتجة عن الازمة المالية الذي واجهها الاقليم منذ 2015.
5. ان (83%) من الطلاب الجامعة يشيرون بان اسباب مشكلة نقل التي تواجه طلاب الجامعة يعود الى عدم وجود الحرم الجامعي في مدينة اربيل.
6. ان (70%) من طلاب الجامعة يرون بان ظهور مشكلة النقل والمواصلات الذي تواجههم يعود الى قطع المبالغ المخصصة للطلاب الجامعي منذ ظهور الازمة المالية في اقليم كردستان قد يعود الى الازمة المالية واتباع نظام الادخار الاجباري والمطبق من قبل حكومة الاقليم.
7. ان (80%) من طلاب الجامعة يرون بان ظهور مشكلة النقل والمواصلات الذي تواجههم قد يعود الى ارتفاع تكاليف النقل للطلاب الجامعي في مدينة اربيل.
8. ان (79%) من الطلاب الجامعيين يرون بان ظهور مشكلة النقل والمواصلات الذي تواجههم يعود الى الازمة المالية الذي واجهتها اقليم كردستان منذ 2015.
9. ان نسبة (57%) من طلاب الجامعيين يشيرون بان احد مشاكل النقل والمواصلات لطلاب الجامعة قد يعود الى ازدحام الطرق و عدم مراعاة قوانين المرور
10. ان (72%) من الطلاب يشيرون بان عدم توافر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب الجامعيين اثرت بشكل سلبى على التزام طلاب في دخول القاعات الدراسية في الاوقات المحددة.
11. ان (41%) من الطلاب الجامعة يشيرون بان عدم توافر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب تلعب دورا كبيرا في تراجع المستوى العلمي والتحصيل الدراسي لطالب. وبالإضافة الى ذلك تفاقم هذه مشكلة تؤدي الى إرادة الطالب في أن يطمح لنيل الشهادات العليا، بل سيبذل قصارى جهده من أجل تعلم مهنة خاصة، يستطيع من خلالها كسب رزقه.
12. ان (63%) من الطلاب الجامعيين يرون ان صعوبة النقل والمواصلات اثرت سلبا على دراساتهم واصبحت عائقا امامهم في اكمال واستمرار دراستهم.

13. ان (74%) من الطلاب الجامعيين يرون ان توفير وسائل النقل الملائمة على شكل (باصات او سيارات حكومية) للطلاب و خصوصاً للطلاب الذين مكان اقامتهم بعيدة عن الجامعة له اثر ايجابي في دراساتهم ويحفزهم على اكمال واستمرار حياتهم الدراسية.
14. ان (87%) من الطلاب الجامعية يرون أن إعادة منح مخصصات للطلاب الجامعية يخفف من مشكلة نقل التي تواجههم.
15. ان (91%) من الطلاب الجامعية يرون أن بناء وتوفير الاقسام الداخلية للطلاب قريبة من الكليات يدرسون فيها له اثر كبير في رفع المستوى العلمي للطلاب.
16. ان (46%) من الطلاب يرون أن تأهيل وتطوير وسائل نقل العامة المتوفرة قد يساعد في تخفيف مشكلة النقل التي تواجههم.
17. ان (44%) من الطلاب الجامعيين يرون أن التعاقد مع احدى شركات النقل الخاصة لنقل الطلاب له دور كبير في تسهيل مشكلة النقل ومن ثم رفع من المستوى العلمي للطلاب.

المقترحات

- في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول اليها، يمكن اقتراح الاتي:
1. اثبتت من النتائج الدراسة، بأن عدد لا بأس بها من الطلاب الجامعية يعانون من مشكلة نقل وتتعرض هذا سلبيا على مستواهم العلمي، لذا على حكومة كوردستان إعادة النظر في الحالة الاقتصادية للطلاب ومحاولة تحسين وضعهم المادي .
 2. واحدة من الاقتراحات الذي تبنتها هذه الدراسة هي ضرورة بناء الحرم الجامعي كبير بحيث تتضمن جميع كليات في مدينة اربيل، وفي الوقت نفسه العمل على بناء سكن جامعي قريبة من الحرم الجامعي، مؤديا الى تقليل حدة أزمة النقل والمواصلات للطلاب.
 3. إعادة المخصصات الشهرية للطلاب، بحيث تساعدهم في تحمل جزء من التكلفة الدراسية ومن ضمنها تكلفة النقل.
 4. تأهيل وتطوير وسائل النقل العامة المتوفرة قد يساعد الطلاب على استخدامها.
 5. توفير و تخصيص وسائل نقل ملائمة على شكل (باصات او سيارات حكومية) للطلاب الجامعيين خصوصاً للطلاب الذين مكان اقامتهم بعيدة عن الجامعة . قد يجنب الطلاب مشاكل كثيرة من ناحية، ومن ناحية اخرى يساعد ويحفز الطلاب على اكمال والاستمرار في حياتهم الدراسية.

المصادر

- 1- إسماعيل محمد الأزهرى" التطوير مدخل علاجي لشركة النقل البري المحدودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية" 1991م.
- 2- أحمد أبو إسماعيل، صناعة النقل، دار النهضة العربية، القاهرة، 1967.
- 3- هانز أدلر، " التخطيط في قطاع النقل ومشاريع النقل" ترجمة عبد القادر ولي، 1970.
- 4- عبد المحسن عبد الغني" اقتصاديات النقل" جامعة البصرة، العراق، ، 1979.
- 5- مصطفى سليم فاضل" تكلفة النقل والتوظيف الصناعي في أفريقيا"، القاهرة ، 2001.

- 6- ادلر، هانزاي، التخطيط في قطاع ومشاريع النقل، مطبعة التقدم، بغداد، 1970.
- 7- البكري، ثامر ياسر، ادارة المنشاة النقل و الاتصالات، 1985.
- 8- الحجازي، عبيد على محمد، مشكلات النقل العربي البيئي للبضائع دراسة تحليلية – تطبيقية، دار الكتب و الوثائق القومية، جامعة علوان – اسكندرية، 2000.
- 9- الحرامي، د. جمال ابو عياش، مدخل الى السياحة في الاردن بين النظرية و التطبيق، الوراق للنشر و التوزيع، 2007.
- 10- الخفاف، د. عبدعلي، جغرافية النقل و الاتصالات و التجارة، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000.
- 11- الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الأولى، المجلد 25، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1996.
- 12- رسول، د. احمد حبيب، النقل و التجارة الدولية (دراسة في الجغرافية الاقتصادية)، مطبعة الحوادث، بغداد، 1981.
- 13- السيفو واخرون، مشاكل الاقتصاد القياسي التحليلي، الاهلية، 2006.
- 14- الشريف، روجي لطفي، مبادئ النقل البري (طرق و سك) و الجوي و البحري والانابيب، دائرة، المكتبة الوطنية.

استمارة الاستبيان

جامعة صلاح الدين

كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد

تحية طيبة:

نحن بصدد انجاز البحث العلمي الموسوم (محددات مشكلة النقل لطلاب وأسبابها في جامعة صلاح الدين (كلية الإدارة والاقتصاد) في مدينة أربيل لعام 2017)، إنَّ رأيكم الذي ستقدمونه بخصوص فقرات الاجابة عن الاستبانة سيكون له دور كبير في انجاز البحث العلمي بكفاءة، علماً ان البيانات التي تقدم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، راجين لكم الخير والتوفيق.

.....

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحثين:

د.جوان سعيد حسين

م.م. بفرين صابر كريم

المحور الاول، المعلومات الاولية:

ملاحظة: نرجو وضع علامة(صح)في المكان المناسب:

1-الجنس :-	الذكور	☐	الاناث	☐
2-العمر :-				
*اقل من 30 سنة	☐	* 30-35	☐	* 36-41
*اكثر من 47 سنة	☐			
3-:-الحالة ا المادية:				
* ضعيف	☐	*متوسط	☐	* جيد
* جيد جدا	☐			
4- الدخل الاجمالي للعائلة:				
*أقل من 250000	☐	250000-499000	☐	-500000
749000	☐	750000 - 999000	☐	اكثر من 2000000
5 - الانفاق الشهري للطالب:	☐	☐		

☐ 75000-51000* ☐ 50000-26000* ☐ 25000*

☐ 201000 أكثر من ☐ 76000-100000

المحور الثاني: اسباب مشكلة النقل والمواصلات لنقل الطلاب الجامعية:

ت	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عدم توافر وسائل النقل والمواصلات الملائمة لنقل الطلاب لجامعة					
2	ازدحام الطرق و عدم مراعاة قوانين المرور					
3	محدودية دخل طلاب الجامعيين داخل والخارج مدينة اربيل					
4	عدم وجود الحرم الجامعي في مدينة اربيل					
5	قطع مخصصات الطلاب الجامعي					
6	ارتفاع تكاليف النقل					
7	الازمة المالية					

المحور الثالث: اثار مشكلة النقل والمواصلات على الطلاب الجامعية:

ت	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تأخير الطلاب في دخول القاعات الدراسية في الاوقات المحددة					
2	تدني المستوى العلمي والتحصيل الدراسي لطلاب					
3	صعوبة النقل والمواصلات عائقا امام طلاب الجامعة في اكمال واستمرار في دراستهم					

المحور الرابع: سبل معالجة النقل والمواصلات لنقل الطلاب الجامعية في مدينة اربيل:

ت	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفير وسائل النقل الملائمة (باصات او سيارات حكومية)					
2	اعادة منح مخصصات					
3	بناء وتوفير اقامات السكن					
4	تأهيل وتطوير وسائل نقل العامة المتوفرة					
5	تعاقد مع احدى شركات نقل اهلية بتكفل نقل طلاب					